

#مكتب_دمشق_الإعلامي | #الغوطة_الشرقية | 30.9.2014

"هل ستظهر خبايا فرع الجوية قريباً؟"

شن جنود جبهة النصره بمشاركة فصائل أم القرى و جند دمشق و فيلق عمر هجوماً واسعاً على عدة قطاعات محيطة بالمركز الأمني التابع للمخابرات الجوية المعروف بـ "فرع الجوية" و الواقع في المنطقة بين عربين و حرسنا و القابون.

العملية التي بدأت قبل فجر اليوم خفّت حدتها مع شروق الشمس، حيث تمكنت الفصائل من السيطرة على العديد من المباني الهامة التي يتحصن بها النظام الأسدّي والتي يتخذها كحماية للمركز الأمني.

فتم السيطرة على الحواجز المحيطة و مبنى "النفوس" والعديد من المباني العسكرية الأخرى.

وأفاد مراسل مكتب دمشق الإعلامي بأن العملية تمت بسرية كبيرة، دخل فيها مجموعة من الإنغماسيين لتحسينات الحرس، وتم قتل أغلبهم، وماهي إلا دقائق حتى اندلعت الإشتباكات في كل مكان.

وأردف قائلاً بأن مابعد الدقائق الأولى للتسلل، شهدت فرار أغلب الحواجز والحراس بعد سماع أصوات التكبير من جهات مختلفة رافقها تغطية نارياً كثيفة.

آليات عسكرية مختلفة تم إجراقها واستهدافها، كان أبرزها ناقلة جنود مصفحة، إذ قام أحد جنود النصره بتقجير نفسه بمن فيها بعد فتحهم البوابة الخلفية مما أدى لقتل معظم من بداخلها و إصابة الآخرين قبل أن تحترق بهم العربة بشكل كامل.

فيما دكت مدفعية النظام و دباباته المناطق المحيطة بالجوية بشكل عشوائي، وأصابت بعضها مبنى كان قد استعصى به بعض الحرس، مما أدى لمقتل مجموعة منهم، وتعالّت أصوات نداءات الإستغاثة على أجهزة الإتصال الخاصة بهم ولكن دون جدوى.

وفي نهاية هذا اليوم، استطاع مجاهدو و ثوار الغوطة الشرقية تثبيت نقاط جديدة، تكاد تكون هي الأهم من بين النقاط المحيطة بالغوطة الشرقية.

فمن علم تاريخ "فرع الجوية" و ما حصل و ما يحصل في أقييته، يعلم تماماً أن النظام لن يقف مكتوف الأيدي لمنع خروج أي حكاية من الحكايات المروعة التي تحصل في هذا الفرع منذ عشرات السنين.

لم تتمكن من حصر أسماء و أعداد قتلى النظام ولكننا نؤكد أن القتلى من العسكريين بالعشرات، بينما تم التشديد على ضرورة ضمان سلامة المدنيين من المارة على الأوتستراد، فلم يقطع الطريق ولم يستهدف رغم أنه كان على مرمى الأسلحة الخفيفة.

يذكر أن فرع المخابرات الجوية في حرسنا هو إحدى الفروع التي تتبع لإدارة المخابرات الجوية في سوريا و التي تحوي المئات من المعتقلين، كان قد شهد في الثامن من تشرين الأول 2012 تفجيران استشهاديان نفذته جبهة النصره أسفر عن مقتل و جرح العشرات من قوات الأسد.

لم تحدث أية عملية اقتحام واحدة للفرع قبل اليوم ، ولكنه لم يكن بمنأى عن فذائف الهاون بين الفينة و الأخرى.

رابط التقرير على الموقع:

<http://bit.ly/1uayzDc>



damas-mo.com

مكتب دمشق الإعلامي - هل ستظهر خبايا فرع الجوية قريبا؟